

مدى تأثير تطبيق مبادئ الإدارة في إدارة الأسرة والمنزل: دراسة حالة على المعلمات في مدينة جدة

الطالبة: فاطمة علي الحبشي

جدول المحتويات

٣	 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	 ١,١ المقدمة:
٧	 ١,٢ مشكلة الدراسة:
٧	 ١,٢,١ الفجوات النظرية:
٨	 ١,٢,٢ الفجوات العملية:
٨	 ١,٣ أهمية الدراسة:
٩	 ١,٣,١ الأهمية النظرية:
٩	 ١,٣,٢ الأهمية العلمية:
١٠	 ١,٤ أسئلة الدراسة:
١٠	 ١,٥ اهداف الدراسة:
١١	 ١,٦ فروض الدراسة :
١٣	 ١,٧ نموذج الدراسة:
١٤	 ١,٨ منهجية البحث:
١٥	 ١,٩ نطاق الدراسة:
١٦	 ١,١٠ مخطط المشروع:
١٧	 قائمة المراجع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تعتبر الإدارة من أهم الأنشطة الإنسانية في أي مجتمع على أساس اختلاف مراحلها وتطوره، وذلك لما للإدارة من تأثير على حياة المجتمعات لارتباطها بالشئون الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية ولأن الإدارة هي التي تقوم بجمع الموارد الاقتصادية وتوظيفها لكي تشبع بها حاجات الفرد والجماعة في المجتمع. فبالإدارة يُصنع التقدم الاجتماعي، وعليها تعتمد الدول في تحقيق التقدم والرخاء لمواطنيها، والإدارة الناجحة هي الأساس في نجاح المنظمة وتفوقها على منافسيها.

والإدارة هي عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستغلال الموارد المتاحة، وفق منهج محدد، وضمن بيئة معينة والإدارة، فرع من العلوم الاجتماعية، وهي أيضا عملية التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة على الموارد المادية والبشرية للوصول إلى أفضل النتائج بأقصر الطرق وأقل التكاليف المادية.

الإدارة عملية جوهرية لتسيير أمور الإنسان وقد تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية فنلمسها عندما يحتاج الإنسان لترتيب حياته وشئون أسرته وكذلك في المنشآت الصغيرة أو المنظمات الكبيرة ، حيث أنه يجب وضعها تحت آلية تنظيمية تؤدي بها لتحقيق أهدافها والمجتمع بحاجة إلى آلية بموجبها توجه منظماته وترتب سير العلاقات وشئون أفرادها ومتطلباتهم ، كل ذلك يتم بموجب وسيلة هامة وهي الإدارة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يطمح إليها المجتمع أفرادا ومنظمات.

تعد الإدارة عاملاً أساسياً لنجاح المنظمات على اختلافها، أو حتى فشلها، سواء كانت منظمات اقتصادية، أو تعليمية، أو غيرها، كما أنها تؤدي إلى تقدم المجتمع، أو تخلفه، وهي تشكل مفتاحاً للتقدم على مستوى الدول أيضاً؛ فهي محرك للتنمية التي لا يمكن أن تتحقق بدونها حتى لو كانت العناصر الأخرى جميعها متوفرة، علماً بأن هذه الإدارة لا بد من أن تكون إدارة فاعلة، تتخذ من الوسائل العلمية المستخدمة في اتخاذ القرارات، وأداء الوظائف الإدارية المتعددة سبيلاً لها، حيث إنها تسعى بذلك إلى تحقيق التكيف مع شتى الظروف التي تحيط بها، إضافة إلى التطور والإبداع.

(حجاج، ٢٠٢٢، ٩)

ونجد أن التحديات والمتغيرات المعاصرة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي نتعايشها أثرت على كثير من المفاهيم الخاصة بالأسرة وأدوارها مما أدى إلى مواجهة ربة الأسرة العديد من الصعوبات التي تؤثر على مدى توافقها مع متطلبات الحياة المختلفة ، حيث أننا بحاجة إلى ربات أسر على مستوى عالي من المهارات التي تساعدن على إدارة الضغوط الأسرية ، وفي ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المعاصرة نجد أن ربة الأسرة تواجه العديد من الضغوطات والمشكلات وذلك لتعدد أدوارها مما يعرضها لكثير من الضغوط النفسية التي تؤدي إلى الإرهاق والتعب.

ولقد تغير دور المرأة جذريا خلال الربع الاخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فأصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية وأعباء الحياة، والضغوط التي تنعكس على كل أفراد الأسرة بشكل عام وعلى ربة الأسرة بشكل خاص لتعدد أدوارها وكلما ازداد وعي ربة الأسرة وخبرتها داخل المنزل وخارجه، كانت قادرة على تجاوز أزمات الأسرة واختيار اساليب علمية في التعامل معها.

وربة الأسرة هي صاحبة الدور الفعال في ادارة شئون الأسرة وعلى ذلك فان ادراك الزوجة لمصدر قراراتها في الازمات المفاجئة فيما يتعلق بالأمور المادية، تربية الابناء ، العلاقات الاجتماعية والازمات الأسرية بشكل عام يرتبط بآثره الإيجابي على الترابط الأسري والذي يتضح مداه على امنها النفسي ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية (الحلي واخرون، ٢٠٢٢)

وفي ضوء هذه المسؤوليات والأدوار المتعددة للمرأة العاملة تبرز حاجتها الماسة إلى إدارة كافة شئونها المنزلية بطريقة جيدة ، والمتمثلة في ضرورة امتلاكها للمهارات الإدارية الخاصة بإدارة الوقت والجهد الدخل - الغذاء . الملبس . العلاقات الأسرية - شئون الأبناء)، إضافة إلى تحقيق النجاح في عملها خارج المنزل بما يسهم في تحقيق حياة أسرية سعيدة مع زوجها وأبنائها.

ولذا فقد يصعب على الزوجة أن تحدث نوعا من التوازن والاستقرار في حياتها الأسرية في ظل ضغوط العمل الواقعة عليها من الخارج . فقد تتعرض لأمراض خطيرة نفسية وجسمانية نتيجة لهذه الضغوط مما ينعكس سلبا على استقرارها الأسري وتحقيق توافق زواجي مع زوجها ورعاية

أبنائها بالشكل الأمثل وقيامها بشئون منزلها بكفاءة (قنديل واخرون، ٢٠١٣)

١،٢ مشكلة البحث:

رغم الانتشار الواسع لتطبيق مبادئ الإدارة في المؤسسات والشركات، إلا أن الاهتمام بدراسة تطبيقها وتحليل آثارها ضمن سياق الإدارة الأسرية والمنزلية ما زال محدوداً. تُعاني الساحة البحثية من فجوة واضحة في فهم الكيفية التي تُمارس بها الأسر هذه المبادئ (كالتخطيط، والتنظيم، والمتابعة)، والوقوف على أثرها الحقيقي والملموس في تحقيق الاستقرار الأسري، وكفاءة استغلال الموارد، في ظل التحديات المعاصرة.

من هنا، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل حول: إلى أي مدى تُطبق الأسر والمرأة العاملة خاصة مبادئ الإدارة في إدارة شؤونها المنزلية، وما هو الأثر لهذا التطبيق على تحقيق الكفاءة والاستقرار الأسري.

١،٢،١ الفجوات النظرية:

ندرة الأطر النظرية التكاملية على الرغم من الثراء المعرفي في حقل الإدارة وعلم الاجتماع الأسري، إلا أن هناك فجوة واضحة في الأطر النظرية التي تدمج بينهما. لا تزال الأدبيات تفتقر إلى نماذج نظرية كافية تشرح بشكل منهجي كيفية تطبيق مفاهيم إدارية متقدمة (مثل الإدارة الاستراتيجية، إدارة الموارد البشرية، وإدارة الجودة الشاملة) في سياق المنزل والأسرة. معظم الدراسات المتاحة تركز على الجوانب السلوكية أو النفسية للعلاقات الأسرية، وتغفل عن البعد الإداري كعنصر محوري في تحقيق الاستقرار والكفاءة الأسرية.

ضعف الربط بين الممارسات الإدارية ومؤشرات الاستقرار الأسري: على الرغم من وجود بعض الأبحاث التي تشير إلى أهمية التخطيط والتنظيم، إلا أنها غالباً ما تفشل في تقديم رابط نظري قوي ومقاييس واضحة توضح العلاقة السببية بين هذه الممارسات ومؤشرات الاستقرار الأسري الملموسة، مثل التوافق الزوجي، التنشئة الإيجابية للأبناء، والكفاءة الاقتصادية للأسرة. هذا يترك فراغاً في فهم آليات التأثير الحقيقية للممارسات الإدارية على تحقيق التوازن والانسجام داخل الأسرة.

١،٢،٢ الفجوات العملية:

افتقار الأدوات والمقاييس الموحدة: في الواقع العملي، لا توجد أدوات أو مقاييس معيارية متاحة يمكن للأسر استخدامها لتقييم كفاءتها الإدارية في شؤونها اليومية (إدارة الوقت، الميزانية، وتوزيع المهام). هذا النقص يمنع الأسر من قياس أدائها وتحديد نقاط قوتها وضعفها بشكل منهجي، مما يعيق عملية التحسين المستمر ويترك تطبيق مبادئ الإدارة الأسرية رهيناً للاجتهاد الفردي غير المنظم.

قلة البرامج التدريبية الموجهة للمرأة العاملة: رغم تزايد التحديات التي تواجه المرأة العاملة في الموازنة بين مسؤوليات العمل والمنزل، فإن هناك نقصاً كبيراً في البرامج التدريبية أو ورش العمل المتخصصة التي تقدم حلولاً عملية وتطبيقات إدارية مصممة خصيصاً لإدارة الأسرة. معظم الدورات التدريبية المتاحة تركز على المهارات الإدارية في بيئة العمل، وتتجاهل الحاجة الملحة لهذه المهارات في السياق المنزلي.

ضعف توثيق ونشر الممارسات الإدارية الناجحة: توجد العديد من الأسر التي تتبنى ممارسات إدارية ناجحة بشكل غير رسمي، ولكن لا توجد قنوات فعالة لتوثيق هذه التجارب وتبادلها على نطاق واسع. هذا النقص يحرم الأسر الأخرى من الاستفادة من الخبرات المتراكمة، ويجعل كل أسرة تبدأ من نقطة الصفر في مواجهة تحدياتها، مما يعيق بناء قاعدة معرفية عملية يمكن البناء عليها.

١،٣ أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لدورها في تسليط الضوء على العلاقة بين تطبيق مبادئ الإدارة الحديثة وإدارة شؤون الأسرة والمنزل، وهو موضوع محوري في حياة الأفراد، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة. إذ أصبحت الأسرة اليوم تواجه تحديات متعددة تتطلب نمطاً من التفكير والتنظيم يُشبه إلى حد كبير الأساليب الإدارية المستخدمة في المؤسسات الرسمية، وذلك لضمان استقرار الحياة الأسرية وتحقيق التوازن بين متطلباتها المختلفة.

إن تطبيق مبادئ الإدارة في السياق الأسري، مثل التخطيط المالي، والتنظيم الزمني للأنشطة، وتوزيع المهام والمسؤوليات بين أفراد الأسرة، لا يقتصر على تحسين الكفاءة فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز جودة الحياة الأسرية والارتقاء بمستوى التواصل بين أفرادها. فعندما تُدار الأسرة بمنهجية واضحة، فإن ذلك يُسهم في تقليل التوتر، وتجنب الفوضى، وتوفير بيئة داعمة لتحقيق الأهداف المشتركة والفردية على حد سواء.

تبرز أهمية هذه الدراسة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها المرأة في التوفيق بين أدوارها المهنية والأسرية. فالمعلمة، بصفتها امرأة عاملة تؤدي دورًا تربويًا محوريًا داخل المؤسسة التعليمية، تقع عليها أيضًا مسؤوليات منزلية تتطلب مهارات تنظيمية وإدارية عالية لضمان استقرار الأسرة وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية.

تُعد هذه المعضلة من القضايا الملحة التي تؤثر على جودة حياة المعلمة، ومستوى أدائها المهني، واستقرارها النفسي والاجتماعي. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير تطبيق مبادئ الإدارة الحديثة في إدارة شؤون المنزل على قدرة المعلمة على تحقيق التوازن المنشود بين متطلبات وظيفتها ومتطلبات أسرتها.

١،٣،١ الأهمية النظرية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات البحثية من خلال محاولة بناء إطار نظري يدمج بين مفاهيم الإدارة الحديثة ومجال الإدارة الأسرية. سيساعد هذا الإطار في تفسير كيفية تطبيق مبادئ مثل التخطيط، والتنظيم، والمتابعة في السياق المنزلي، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في هذا المجال ويقدم نموذجًا يمكن للباحثين الآخرين البناء عليه.

تطوير مفاهيم ومقاييس جديدة: ستعمل الدراسة على تطوير مفاهيم ومقاييس خاصة بـ الكفاءة الإدارية الأسرية وربطها بمؤشرات الاستقرار الأسري. هذا التطور سيقدم أدوات جديدة للباحثين لدراسة الظاهرة بشكل أكثر دقة، ويساعد في تحديد العلاقة السببية بين الممارسات الإدارية والنتائج الأسرية بشكل أوضح.

إثراء فهم دور المرأة العاملة: من خلال التركيز على فئة المعلمات، ستضيف الدراسة بعدًا نظريًا حول دور المرأة العاملة كمديرة للأسرة في مواجهة تحديات العصر. ستسهم النتائج في فهم كيف تؤثر الخبرة المهنية في تطبيق المهارات الإدارية على السياق المنزلي، مما يعزز من النظريات المتعلقة بـ التوازن بين العمل والحياة.

١،٣،٢ الأهمية العلمية:

تزويد الأسر بإرشادات عملية: ستقدم الدراسة نماذج وممارسات إدارية ناجحة تستخدمها المعلمات في إدارة أسرهن. يمكن للأسر الأخرى الاستفادة من هذه النتائج لتطبيقها في حياتهم اليومية، مما يساعدهم على تحسين إدارة وقتهم، وميزانيتهم، وتوزيع مهامهم بشكل أكثر فعالية.

توجيه برامج الإرشاد الأسري: يمكن أن تستفيد مؤسسات الإرشاد الأسري والاجتماعي من نتائج هذه الدراسة في تصميم وتطوير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة. هذه البرامج ستكون موجهة بشكل خاص للمرأة العاملة، وستزودها بالمهارات الإدارية اللازمة لتحقيق التوازن بين حياتها المهنية والأسرية، مما يعزز من دورها في المجتمع.

توعية المجتمع بأهمية الإدارة الأسرية: ستسهم نتائج البحث في رفع مستوى الوعي بأهمية تطبيق المبادئ الإدارية في الأسرة ليس فقط كأداة لحل المشكلات، بل كمنهج حياة يسهم في بناء

أسرة مستقرة ومنظمة. هذا الوعي يمكن أن يؤدي إلى تغيير ثقافي إيجابي في طريقة تعامل الأسر مع شؤونها.

٤، ١ أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي:

ما هو أثر تطبيق مبادئ الإدارة على إدارة المنزل والأسرة؟

أسئلة البحث الفرعية:

ما هي اهم الممارسات الإدارية الناجحة التي تتبناها المعلمات في مدينة جدة لإدارة شؤون أسرهن ومنازلهن؟

كيف تسعم الممارسات الإدارية في تعزيز التفاهم والانسجام الاسري؟

ما مدى وعي المعلمات بتطبيق المبادئ الإدارية في حياتهم الاسرية واليومية؟

ما هي التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق مبادئ الإدارة في إدارة الأسرة والمنزل؟

٥، ١ اهداف البحث:

الهدف العام للبحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اثر تطبيق مبادئ الإدارة في تنظيم شؤون الأسرة والمنزل بشكل فعّال، وفهم دور هذه المبادئ في تحسين أسلوب الحياة الأسرية، من خلال تنظيم الوقت، وتوزيع المهام، واتخاذ

القرارات بشكل مدروس، بما يسهم في تحقيق التوازن والاستقرار داخل الأسرة.

اهداف البحث الفرعية:

قياس مستوى وعي المعلمات بمبادئ الإدارة، وتحليل أثر هذا الوعي على جودة حياتهن الأسرية واليومية.

استكشاف وتوثيق أبرز الممارسات الإدارية الناجحة التي تعتمد عليها المعلمات في إدارة شؤون أسرهن ومنازلهن، وتقديمها كنماذج يمكن الاستفادة منها.

رصد التحديات التي تواجه المعلمات أثناء تطبيق مبادئ الإدارة في المنزل، واقتراح حلول عملية وسبل للتغلب على هذه التحديات.

توضيح اثر و كيفية مساهمة الممارسات الإدارية، في تعزيز التفاهم والانسجام بين أفراد الأسرة.

١،٦ فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية للبحث:

تطبيق مبادئ الإدارة (مثل تنظيم الوقت، وتوزيع المهام، واتخاذ القرارات المدروسة) في إدارة الشؤون الأسرية له تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على جودة الحياة الأسرية.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة إيجابية بين مستوى وعي المعلمة بمبادئ الإدارة الأسرية وقدرتها على تحقيق التوازن بين عملها وحياتها المنزلية.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة قوية بين نجاح المعلمة في إدارة منزلها وبين تبنيها لممارسات إدارية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

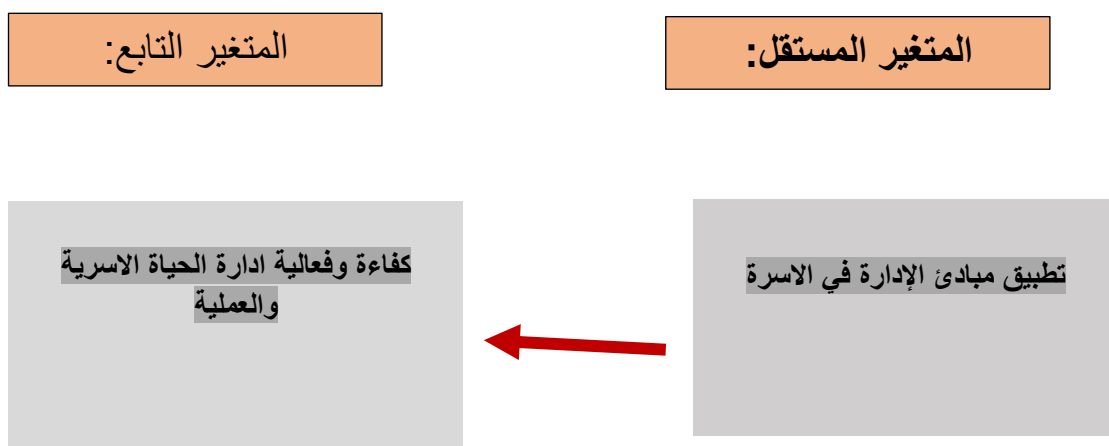
توجد علاقة سلبية بين كثرة المهام وضيق الوقت المتاح للمعلمات، وبين قدرتهن على تطبيق مبادئ الإدارة، ويمكن تقليل هذه العلاقة السلبية من خلال التدريب والوعي.

الفرضية الفرعية الرابعة:

وجد علاقة مباشرة بين مستوى المشاركة الأسرية في عمليات التخطيط والتنظيم، وبين نجاح النظام الإداري وانسجام افراد الاسرة معا.

١،٧ نموذج البحث:

شكل ١: نموذج البحث



تم التصميم بواسطة: الطالبة فاطمة الحبشي

١،٨ منهجية البحث:

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنتاجي

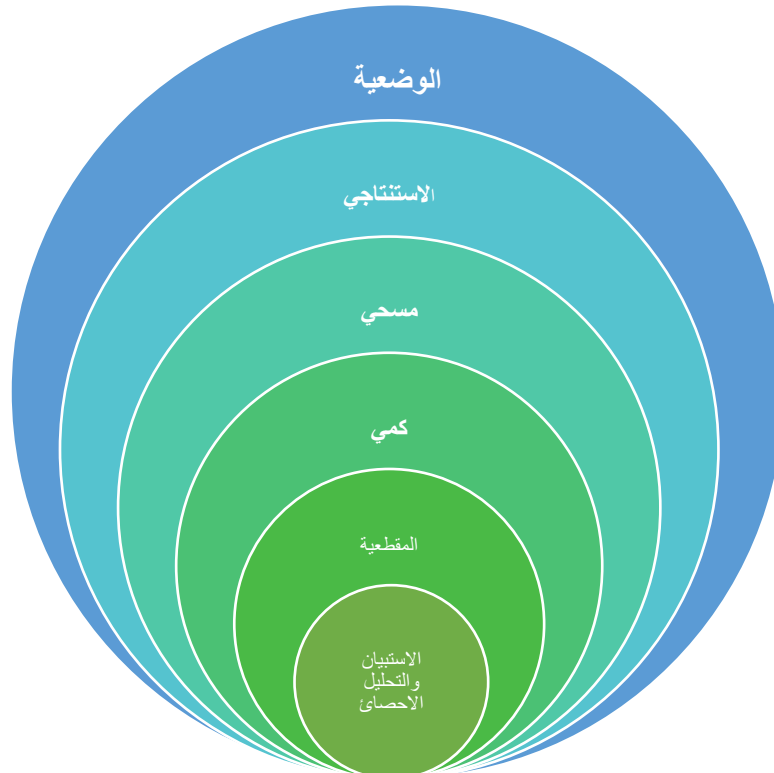
استراتيجية البحث: مسحي

اختيار البحث: كمي

الأفق الزمني: المقطعية

تقنيات وإجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي

شكل ٢: ملخص منهجية البحث



تم التصميم بواسطة:
الطالبة فاطمة الحبشي

٩، ١ نطاق الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول هذه الدراسة بشكل محدد أثر تطبيق مبادئ الإدارة الأساسية (مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة) على فعالية إدارة شؤون الأسرة والمنزل لدى المعلمات في مدينة جدة. يقتصر التركيز على تحليل كيفية مساهمة هذه الممارسات في تحسين تنظيم الوقت، وتوزيع المهام، واتخاذ القرارات الأسرية، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم والانسجام بين أفراد الأسرة، بهدف تحقيق التوازن والاستقرار في حياتهن اليومية.

الحدود المكانية:

تُجرى هذه الدراسة ميدانيًا في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم تطبيقها على عينة من مجتمع المعلمات داخل حدود المدينة.

الحدود الزمنية:

يتم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من [تاريخ البدء] إلى [تاريخ الانتهاء]. تشمل هذه الفترة الزمنية جميع مراحل البحث، بدءًا من إعداد أداة الدراسة (الاستبيان)، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا، وانتهاءً بكتابة النتائج والتوصيات.

الحدود البشرية:

تستهدف الدراسة فئة المعلمات في مدينة جدة تحديدًا. وقد تم اختيار هذه الفئة لعدة اعتبارات: أولاً، طبيعة عملهن تتطلب مهارات عالية في التنظيم، والتخطيط، وإدارة الوقت، مما يجعلهن عينة مثالية لدراسة كيفية تطبيق هذه المهارات في حياتهن الشخصية. ثانيًا، تتيح هذه الفئة إمكانية الحصول على بيانات غنية وموثوقة حول التوازن بين الحياة المهنية والشخصية. سيتم الاعتماد على استبيان إلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات من هذه العينة، لضمان سهولة الوصول إلى أكبر عدد ممكن منهن وتوفير الوقت والجهد في عملية جمع البيانات.

١,١٠ مخطط المشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

قائمة المراجع:

شلبي، الحلبي، هلال، سليمان. (٢٠٢٢). "المهارات القيادية للمرأة العاملة وعلاقتها بإدارة الضغوط في ظل التحديات المعاصرة". المجلة العلمية لعلوم التربية.

قنديل، ریحان، محمود فرحات. (٢٠١٣). ضغوط العمل لدى الزوجات العاملات وعلاقتها بالمهارات الإدارية والتوافق الزوجي لديهن. جامعة المنصورة

ريهام جلال حجاج. (٢٠٢٣). مبادئ إدارة المنزل والمؤسسات. جامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلي